

## باكستان تكافح آثار الفيضانات.. والأمراض تهدد الناجين





أعلنت الهيئة الوطنية الباكستانية لإدارة الكوارث الطبيعية، أمس الاثنين، ارتفاع حصيلة الوفيات جراء الفيضانات الكارثية إلى 1314، بعد مقتل 24 شخصاً وإصابة 115 شخصاً خلال الساعات القليلة الماضية، جراء الحوادث التي سببتها الفيضانات الكارثية التي تشهدها البلاد، فيما ارتفعت حصيلة المصابين إلى 12703 مصابين، فيما قال مسؤولون إن تفشياً واسعاً النطاق للأمراض المنقولة عبر المياه ولدغات الثعابين يؤثر بصورة سلبية في مئات الآلاف من الناجين من الفيضانات.

وتواصل فرق الإغاثة وقوات الجيش المدعومة بالطائرات المروحية جهودها عن كذب لإغاثة المنكوبين بالفيضانات، وتوزيع المواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب، والمستلزمات الأخرى. كما تسعى السلطات الباكستانية جاهدة لمنع فيضان مياه أكبر بحيرة في البلاد وغمر البلدات حولها بعد فيضانات غير مسبوقه. وقالت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث إن الأمطار الموسمية القياسية وذوبان الكتل الجليدية في جبال شمال باكستان تسببت في فيضانات تضرر منها 33 مليون شخص وأودت بحياة 1314 على الأقل بينهم 458 طفلاً.

وصرفت السلطات الأحد بعض المياه من أكبر بحيرة للمياه العذبة في باكستان، مما أدى إلى نزوح ما يصل إلى مئة ألف شخص من ديارهم، على أمل منع فيضان مياه البحيرة وغمر مناطق ذات كثافة سكانية أكبر. لكن مستويات المياه في البحيرة، الواقعة إلى الغرب من نهر إندوس في إقليم السند جنوب باكستان، لا تزال مرتفعة على نحو خطير. ودعت الأمم المتحدة إلى جمع 160 مليون دولار لمساعدة ضحايا الفيضانات في باكستان، لكن وزير المالية مفتاح إسماعيل قال إن الخسائر أكبر بكثير من ذلك.

في الأثناء، أوضح مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، أحمد المنظري، أن المنظمة تتابع عن كذب وبقلق بالغ، الأزمة الإنسانية التي يواجهها شعب باكستان حالياً نتيجة الفيضانات الموسمية الهائلة.

وقال المنظري، أمس الاثنين، «هناك عشرات الملايين لم يعد أمامهم إلا استخدام مياه غير آمنة، سواء للشرب أو لغير

ذلك من احتياجاتهم اليومية، مع تعرضهم أيضاً للعوامل الجوية بسبب تلف منازلهم ودمارها، فضلاً عن تشرّد الكثيرين  
غيرهم.. وقد ترتب على هذا زيادة التعرض للأمراض السارية بسبب الفيضانات في البلد، التي تشمل، الإسهال المائي  
(الحاد، والمالاريا، وحمى الضنك، والتيفوئيد، والحصبة، وعدوى الليشمانيا». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.